صلى الله عليه وسلم سال اباه عن نسبه فقال المسيب بن حزن فقال بل ابن سهل قال اسم سمانيه
ابي فلا تحول قال سعيد فما زالت فينا الحزوله وعزيز بالعين المهملة وزاءين سماه عليه السلام
عبد العزيز وهو ابن سيف بن ذي يزن وعتلة بفتح العين المهملة والفوقية فسماه
عتبة وهو ابن عبد السلمي وشيطان بفتح الشين المعجمة وسكون التحتية وبالمهملة
فسماه عبد الله وهو ابن ابي احيحة سعيد بن العاص وغراب بضم الغين المعجمة سماه
عبد الله وهو ابن الحارث بن البرا وسمي اخر اسم غراب مسلما غير منسوب وهو والد ابطه
القرشي وشهاب بكسر الشين المعجمة سماه هشام وهو ابن عامر ابن ابنة الانصاري
وحرب بفتح الحاء المهملة وسكون الراء سماه الحسن وقيل الحسين بن علي وكان اسم كل منهما
فيما قبل حربا وقيل كان اسم الحسن حمزة واسم الحسين جعفر وقول المص الى السلم بكسر السين
وسكون اللام لم يذكره النجم وبرة اي غير برة بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء الى
زينب هي بنت جحش فقال لا تزكوا انفسكم لان مدلول بره كثرة البر اي الطاعة
وكان يكره بالبناء للفاعل اي النبي صلى الله عليه وسلم ان يقال بالبناء للفاعل خرج من عنده
برة وكذا غير اسم برة ربيبته بنت ابي سلمة وسماها زينب واما قول المص ومرة بضم
الميم وتشديد الراء الى جويرة وسمي رسول الله صلى الله عليه وسلم المضطجع المنبعث بعد
ذلك منه احدهما الثقفي مولى عمرو بن معتب والاخر لم ينسب ذكرهما النجم وغير ارضا
اسمها تسمى عفرة بفتح العين المهملة وسكون الفاء اي ذات لون التراب وخضرة
بفتح فسكون او كسر وتسمى شعب الضلالة لقبح لفظه شعب الهدى لحسنه
وسمي بني الزنية بكسر فسكون بني الرشدة بابدال الزاء راء والنون شينا والتحتية
مهملة وبني مغوية اسم فاعل من الاغواء بالمعجمة بني رشدة وغير اصرم بمهملتين
زرعة واحدة الزرع ومنع عن التكنية بابي الحكم بجعل مطلقا لان الحكم هو الله تعالى
ولا والد له سبحانه وقال صلى الله عليه وسلم اقبح الاسماء اي اشدها قبحا حرب ومرة
لقبح مدلول كل منهما وقال ان اخنع اي افحش اسم عند الله تعالى يوم القيامة اي اقتلها لصاحبه
واهلكها له ملك الاملاك او ما في معناه كشاهان شاه لا مالك لجميع الخلائق الا الله تعالى
فالمسمى بما ذكرنا نازع الله تعالى في رداء كبريائه واستنكف ان يكون عبدا لله وهذا الحديث اتفق
عليه الشيخان ورواه ابو داود والترمذي من حديث ابي هريرة مرفوعا وفي الباب عن عزة وقال
صلى الله عليه وسلم دفعا للطيرة وتشاؤما بها لا تسمين غلامك ولدا او مملوكا يسارا
بفتح التحتية وتخفيف المهملة ولا رباحا بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة ولا نجيحا

بالنون

بالنون والجيم وبعد التحتية مهملة بوزن فعيل ولا افلح افعل تفضيل من الفلاح اي الظفر
بالمراد ولا بركة ولا نافعا وعلل النهي على سبيل الاستئناف البياني هذا فانك تقول
اثم رسمت الهاء لانها يوقف عليها ولا ينطق بها وصلا هو اي احد هذه الاسماء اي المسمى به
فيقال لا فيتطير بنفي اصل المدلول فنهى عن ذلك لذلك وهذا من دقة النظر في مودى الالفاظ
فقد ابان لك اتباع له عليه السلام في ذلك في اي كلام كان الرابع والعشرون من الادواء
اللسانية النفاق القولي وهو مخالفة القول اللساني الباطن في الثناء واظهار
الحب وهو ذام له مبغض بالباطن اخرج الطبراني المرموز له بقوله طب قيل لابن عمر
رضي الله عنهما انا ندخل على امرائنا لوضعنا فنقول القول المرضي لهم من الثناء عليهم
بالمدح او الدعاء جنبهم فاذا خرجنا اي عنهم قلنا غيره بالنصب لانه في معنى الجملة او صفة
مصدر قال فقال ابن عمر رضه كنا نعد بفتح فضم فتشديد الدال اي نحسب ذلك
نفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ظرف لغو متعلق بالفعل وما عد في زمنه وهو قطب
الازمنة فعليه المدار فما عداه منها ومنه من النفاق القولي تصديق الكاذب مع العلم
بكذبه من غير ضرورة ملجئة له اخرج احمد والبزار وابن حبان والعقيلي والترمذي المرموز لهم
بقوله حم ز حب عق ت وفي نسخة رمز النسائي بدل العقيلي وكان حق المص
تقديم الترمذي على البزار فمن بعده لتقدم طبقته على طبقتهم وطريق المحدثين مراعاة ذلك
انزلوا الناس منازلهم عن جابر هو ابن عبد الله الماهر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكعب بن عجرة بضم العين المهملة وسكون الجيم رضي الله عنه اعاذك الله خبرية لفظا
دعائية معنى وهو ابلغ من صيغة الدعاء اي عصمك وانقذك من امارة بكسر الهمزة اي ولاية
السفهاء بضم ففتح جمع سفيه من السفه اي نقص في العقل واصله الخفة قال وما
امارة السفهاء الخ سائلا لي انه تعالى او استخبر نبي عنه بحكاية منها قال صلى الله عليه وسلم
امراء بضم ففتح جمع امير اي ولاة يكونون اي يوجدون بعدي ظرف لغو متعلق بالفعل
قبله ويجوز كونه ظرفا مستقرا اي كائن وتقديرها نافضة لا يهتدون بهدي اي بسيرتي و
طريقتي ولا يستضيئون اي يستنيرون بسنتي الخصلة كالكتاب فمن اتبع تمسك بهما
من الضلال الى الهدى فمن صدقهم بكذبهم اي معه اي فيه نحو اخبارهم بسحر او ملتبسين به مع
علمه بذلك واعانهم على ظلمهم ولو بالتحسين والتزيين فاولئك اي المصدقون المعينون
والاشارة للتحقير ليسوا مني اي من اهل هدي وهداي ولست منهم ففيه غاية التقبيح
لتصديق الكاذب مع العلم بكذبه بل الواجب اظهار سواده ليرجع عنه وليعلمه الناس فيحذروه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)